

الفصول العشرة

[66] والعشرة الجميلة لهؤلاء السادة أيدهم الله بترك إثبات ما سبق به من سميت في الاخبار التي خلدوها (1) فيما وصفت أولى. مع غناي عن ذلك بما أثبت من موجز (2) القول في بطلان الشبهة، لتعلق ضعفاء المعتزلة (3) والحشوية (4) والزيدية (5) والخوارج (6) والمرجئة (7) في _____ (1) ر. ل: جلدوها. (2) ل: مؤخر القول. (3) أول من سمي بهذا اللقب: جماعة بايعوا عليا عليه السلام بعد قتل عثمان واعتزلوا عنه وامتنعوا عن محاربته والمحاربة معه، منهم سعد بن مالك و عبد الله بن عمر. فرق الشيعة: 4 - 5. (4) جماعة قالوا: ان عليا وطلحة والزبير لم يكونوا مصيبين في حربهم، وأن المصيب هو الذي قعد عنهم، وهم يتولونهم جميعا ويتبرؤون من حربهم ويردون امرهم إلى الله عزوجل. فرق الشيعة: 15. (5) فرقة تدعي أن من دعا إلى الله عز وجل من آل محمد فهو مفترض الطاعة، وكان علي بن أبي طالب إماما في وقت ما دعا الناس وأظهر أمره ثم كان بعده الحسين اماما عند خروجه، ثم زيد بن علي بن الحسين المقتول بالكوفة، ثم يحيى بن زيد بن علي المقتول بخراسان. فرق الشيعة: 58. (6) جماعة قالوا: الحكمان كافران، وكفروا عليا حين حكمهما. ومسالة التحكيم كانت مفروضة على أمير المؤمنين عليه السلام، وذلك عندما أبى أصحابه إلا التحكيم وامتنعوا من القتال، رضي التحكيم بشرط الحكم بكتاب الله، فخالف الحكمان، فالحكمان هما اللذان ارتكبا الخطأ وهو الذي اصاب. فرق الشيعة: 16. (7) لما قتل علي عليه السلام اتفق الناكثون والقاسطون وتبعه الدنيا على معاوية، وسموا بالمرجئة، وزعموا أن أهل القبلة كلهم مؤمنون باقرارهم الظاهر بالايمان، ورجوا لهم جميعا المغفرة، وافتقرت المرجئة على أقسام: ... فرق الشيعة: 6. (*)